Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 4, 2021

Deanship of Scientific Research

Distance Learning and its Impact on Applying the Standards of Quality Assurance of Education in Public Secondary School in the Capital Amman from the Educational Supervisors' Point of View

Amani Abu Eisheh

Manager at Al-Munjed for Training and Studies, Jordan.

Received: 11/8/2020
Revised: 1/11/2020
Accepted: 26/11/2020
Published: 1/12/2021

Citation: Abu Eisheh, A. (2021). Distance Learning and its Impact on Applying the Standards of Quality Assurance of Education in Public Secondary School in the Capital Amman from the Educational Supervisors' Point of View. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(4), 48-64. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2921

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to identify distance learning and its impact on applying the standards of quality assurance of education in public secondary schools in the capital, Amman, from the educational supervisors' point of view. The study population consisted of all educational supervisors in the Capital Governorate of Amman. The sample of the study consisted of (191) male and female supervisors, who were chosen by the survey method. The questionnaire was used as a study tool. The results showed that the degree of applying distance learning in public secondary schools in the capital Amman was moderate. Furthermore, the degree of applying the standards of quality assurance of education in public secondary schools in the capital, Amman was moderate as well. The results also showed that there was an impact of distance learning on applying the standards of quality assurance of education in public secondary schools in the capital, Amman, from the educational supervisors' point view.

Keywords: Distance learning, Standards of Quality Assurance of Education, Educational Supervisors.

التعلم عن بعد و أثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين

أماني أبو عيشة

مديرة شركة تدريب ودراسات في دار المنجد للتدريب والدراسات، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف التعليم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعلم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان، وقد تكونت عينتها من (191) مشرفًا ومشرفة؛ حيث جرى اختيارهم بالطريقة المسحية، وقد جرى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن درجة تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الكلمات الدالة: التعلم عن بعد، معايير ضمان جودة التعلم، المشرفين التربويين.

المقدمة

بدأت تكنولوجيا المعلومات منذ منتصف القرن العشرين تؤثر على نحو مباشر على جميع مناحي الحياة، لكونها عاملًا حيويًا، وأداة مهمة لتسيير أمور البشر، فقد ساهمت على نحو ملحوظ في الآونة الأخيرة في تسهيل الحياة على الإنسان سواء في مجال التعليم أو العمل أو على صعيد الحياة اليومية، ولم يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات على تحقيق رفاهية الأفراد فقط، بل تعدى ذلك إلى جعل العالم يبدو كقرية صغيرة، بحيث يستطيع المرء منهم تعرُّف أخبار البلاد التي تبعد عنه آلاف الأميال دون هدر في الوقت والجهد، كما ساعدت على تلاشي الحواجز الزمانية والمكانية بين الأفراد في مختلف بقاع العالم وسهلت عملية التواصل بينهم.

وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات في إحداث نقلة نوعية في وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب والإنترنت وغيرها، وكان لهذه الوسائل أثر فعال في تطبيق عملية الاتصال والاجتماع عن بعد، وقد جاءت هذه المفاهيم لتلقي ظلالها على التعليم، ليصبح بإمكان الطالب الحصول على المفاهيم والمهارات الجديدة واكتسابها وهو في منزله دون الوصول إلى الحرم المدرسي، وجعلت من عملية التعلم عملية ممتعة، تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتمكن الجميع من الحصول على فرصته في المشاركة والتعبير عن رأيه (Madge et al., 2019).

ويعد التعليم عن بعد أحد أبرز أنواع التعليم الذاتي الذي يُمكن الطالب من الحصول على الخبرة والمعرفة والمهارة وهو بعيدًا مكانيًا عن المدرسة، إذ يتم استخدام مجموعة متكاملة من البرامج الأكاديمية المحوسبة، ووسائل الاتصال والتكنولوجيا المختلفة فضلًا عن تأسيس واستحداث منصات تعليمية منهجية ومنظمة وخوارزميات التدريس التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بحيث تمكن الطالب من اكتساب المفاهيم الجديدة واستيعابها، والحصول على النشاطات التربوية بطريقة فعالة، كما تمكن المعلم من تقييم أداء الطالب، وتحديد مستوى استيعابه لهذه المفاهيم الجديدة، ومدى فاعلية هذه التكنولوجيا تحسين المخرجات الأكاديمية وتطويرها (Petsuwan, Pimdee & Pupat, 2019).

كما تكمن أهمية التعليم عن بعد في أنه يوفر مسارات تعلم مرنة، يمكن أن يساهم على نحو كبير في جعل التعليم في متناول الجميع بدون استثناء، بحيث يعزز على نحو كبير إمكانية الوصول إلى التعليم من أي مكان كان، وفي أي وقت يتاح له، فضلًا عن ذلك فإن التعليم عن بعد يؤدي دورًا جوهريًا في تقليل تكلفة التعليم، ورسوم النقل والمواصلات على الطلبة والمعلمين، كما يعزز من قدرة المعلمين على استخدام طرق حديثة ومبتكرة لإيصال المفاهيم الجديدة للطلبة على نحو ممتع وسهل، مما ينعكس على جودة التعليم في المدرسة، ويحقق قدرة تنافسية غير مسبوقة لها (Zhang, Burgos & Dawson, 2019).

وتعد معايير ضمان الجودة في المدارس عملية منهجية ومدروسة تساهم في تحسين التعليم وإدارة المدرسة على نحو عام من خلال زيارات ضباط ضمان الجودة والمعايير للمدارس الفردية، ويهدف ضمان الجودة إلى تعزيز أعلى المعايير الممكنة من خلال التقييم الخارجي للعمل المدرسي، ويسعى مسؤولو ضمان الجودة والمعايير إلى تحديد ما إذا كان هناك تحسن في التدريس والتعلم بالإضافة إلى المجالات الأخرى للنشاطات المدرسية (George & Nyakwara, 2013).

وتمكن أهمية معايير ضمان الجودة في أنها تراعي تحقيق عمليات الرقابة والشفافية والمساءلة والتدويل على أساس العولمة، كما تهتم بتطوير المخرجات التعليمية وتحسينها، وتعزيز جودة المناهج التدريسية، والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، والنشاطات اللامنهجية، والممارسات الإدارية، وتوفير الخدمات الاستشارية فضلًا عن توفير الفرص لتطوير الموظفين والمعلمين وتحسين مهاراتهم وخبراتهم بهدف النهوض بالمدرسة، وإضافة قيمة متميزة على التعليم، وتعزيز قدرتها التنافسية بحيث تحتل مركزًا مرموقًا بين المدارس على الصعيدين المحلي والدولي (Mba & Ugwulashi, 2019).

التعلم عن بعد

دفعت التطورات التقنية والتكنولوجية التربويين في العديد من دول العالم بإعادة النظر بالعملية التعليمية وإعادة التفكير في دور المعلم والطالب، إذ أصبحت عملية التعلم من المتطلبات الضرورية والأساسية للارتقاء بالتعليم بكافة مراحله وتطويره، ويعد التعلم عن بعد أسلوبًا جديدًا يحقق نتائج جيدة على المستويين المحلي والعالمي بالإضافة إلى دوره البارز في دعم النظام التربوي وزيادة كفاءته، والمرونة في الوصول إلى المصادر المتنوعة من المعلومات والمعرفة .ولقد انتشرت أنماط مختلفة للتعليم عن بعد في العديد من الدول وزاد الإقبال عليه من قبل المؤسسات التعليمية وذلك لمجموعة من المبررات، منها: المرونة في تحديد أوقات ومكان الحصص الدراسية، وإمكانية الوصول إلى جميع الطلبة رغم التباعد الجغرافي بينهم، وتنوع طرق عرض المادة الدراسية ومصادر الحصول على المعلومات، والبعد عن نمط التعليم التقليدي وتطوير مهارات الطلبة في التعامل مع التكنولوجيا وتنمية مهارات التعلم الذاتي، والخروج من الأطر المحلية إلى العالمية (Saleh, 2020).

ويمتاز التعلم عن بعد بتوظيف الوسائل المختلفة في عرض المادة الدراسية والمصادر المتنوعة في إيصال المعلومات للطلبة، والاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في نقل المعرفة إلى أقاصي الأرض، وإكساب الطلبة مهارات التواصل سواء شفهيًا أو كتابيًا مع بعضهم البعض ومع معلميهم، بالإضافة إلى مهارات التعامل مع شبكة الانترنت وأجهزة الحاسوب والتطبيقات المختلفة, كما يتيح التعلم عن بعد للطالب سهولة الرجوع إلى

المواد الدراسية في أي وقت كان واستعراضها من خلال المنصة الالكترونية المخصصة، أو من خلال الفيديوهات التي يسجلونها المعلمين ويرسلونها إلى الطلبة، ويراعي التعلم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة ويعطي فرصة أكبر للفئات غير القادرة على الالتحاق بالتعليم النظامي كالمريضين بأمراض مزمنة والمعاقين وكبار السن، ويسهم التعلم عن بعد في اختيار نخبة المعلمين بغض النظر عن أماكن اقامتهم، ويقلل من حجم الضغط والازدحام في أعداد الطلبة مع نقص المباني المدرسية (Al-Mulla, 2016).

وتبرز أهمية التعلم عن بعد في الحالات الطارئة والظروف المستجدة التي تتطلب عدم حضور الطلبة إلى المباني المدرسية كما في حالات انتشار الأمراض المعدية وقد ظهر ذلك جليًا في ظل أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد الذي شكل خطرًا حقيقًا على حياة الكثير من البشر، مما أوجب على المدارس التكيف والتعامل مع هذه الأزمة بطريقة سليمة تضمن الحفاظ على صحة الطلبة واستمرار عملية التعلم (International Baccalaureate Organization, 2020). وقد كانت المملكة الأردنية الهاشمية من الدول التي سارعت إلى تطبيق التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا من خلال إعداد منصة إلكترونية لتعليم الطلبة وتزويدهم بالدروس اليومية بكل سهولة للحفاظ على سير العملية التعليمية (Ministry of Education, 2020).

معايير ضمان جودة التعليم

شهدت النظم التعليمية مؤخرًا العديد من التحديات الناتجة عن التقدم والتطور التكنولوجي والمعرفي الهائل، الأمر الذي دفع مؤسسات التربية والتعليم بتبني توجهات حديثة في ما يخص المناهج الدراسية وأهدافها وإعداد المعلمين والكفايات التعليمية ومتابعة طرق التدريس وفعاليتها، وذلك لكون التعليم هو وسيلة المجتمعات في مواجهة التطورات المتسارعة ومواكبتها. ومن أحدث التوجهات التي دعت إليها النظم التعليمية هي تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس وذلك بعد تطبيق معايير ضمان الجودة في المؤسسات الخدمية والإنتاجية وتحقيق نجاحات كبيرة، التي تهدف إلى تحقيق إصلاح شامل في العملية التعليمية وإحداث نقلة نوعية للارتقاء بجودة المخرجات التعليمية (Attia, 2015).

وقد تم تبني أجندة المعايير لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث لاقت استحسانا شديدًا، مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية بإدخالها إلى منظومة التعليم في المدارس، ووضعت أسسًا لضمان جودة التعليم، إذ أسهمت بشكر كبير في تحسينه ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتفوقهم. الأمر الذي حظي بتأييد أولياء أمور الطلبة والمعلمين والإداريين في المدرسة، وتطبيق معايير الجودة تتثمل بالتقييم والتخطيط والمساءلة والرقابة الإدارية وإدارة الموارد البشرية ومتابعة شؤون الطلبة إذ إنّ جميعها معًا سوف يؤدي إلى مدارس تتميز بجودة تعليم مرتفعة، إذ تكمن الإصلاحات التربوية في ترجمة الأهداف والمعايير إلى ممارسات تطبق داخل الغرفة الصفية (Al-Amir and Al-Awamleh, 2011).

ويهدف تطبيق معايير ضمان جودة التعليم إلى تحسين الأداء والممارسات التنظيمية داخل المدرسة، كما تمثل أداة مديري المدارس في عمليات التخطيط والتوجيه والتقييم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ومن خلالها يتم الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين والكفايات المدرسية، وتحسين الفرص التعليمية للطلبة وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم مما يحسن من مستوى تحصيلهم الدراسي، ويعزز تطبيق هذه المعايير الميزة التنافسية للمدرسة مما يكسبها القدرة على منافسة المدارس الأخرى على المستويين المحلي والدولي (Hafiz, 2012).

الدراسات السابقة

أجرى الغامدي (Al-Ghamdi, 2014) دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت العينة من (128) مشرفًا تربويًا جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين قد جاءت بدرجة متوسطة لجميع المجالات (شؤون الطلاب، التعليم والتعلم، المنهاج الدراسي، الموارد البشرية، القيادة والتخطيط، المجتمع المحلي، الموارد المادية، أداء التربية والتعليم)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى الجعافرة (Al-Jaafirah, 2014) دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديريتي تربية الكرك والعقبة في إقليم جنوب الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدارسة في الاستبانة، وتكونت عينتها من (270) معلمًا ومشرفًا تربويًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديريتي تربية الكرك والعقبة قد جاءت بدرجة متوسطة لكل من مجال الطالب، والإدارة المدرسية، وبدرجة منخفضة لكل من مجال المنهاج الدراسي، والمجتمع المحلي، والمعلم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديريتي تربية الكرك والعقبة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال المعلم لصالح الإناث.

وأجرت ابن خدة (Ibn Khudah, 2015) دراسة هدفت إلى تعرُّف التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب، أجريت الدراسة في الجزائر، واستخدمت المنهج الوصفي الاستطلاعي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستمارة، وتكونت عينتها من (60) طالبًا من طلاب المعهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة، وقد أشارت نتائج الدارسة إلى أن (62%) من الطلبة يرون أن التعليم عن بعد ليس نموذجًا ناجحًا في التدريس،

و(62%) من الطلبة يرون أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون بديل عن التعليم العادي ولا يوفر عملية تعلم تفاعلية، و(78%) من الطلبة يرون أن التعليم عن بعد يعد طريقة جيدة في متابعة الدراسة في الظروف الاستثنائية، كما أشارت النتائج إلى أن التعليم عن بعد يسهم على نحو كبير في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

أجرى (Mgaiwa, 2018) دراسة هدفت إلى تعرُّف مدى تفعيل عمليات ضمان جودة التعليم في الجامعات التنزانية الخاصة، أجريت الدراسة في تنزانيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكونت عينة الدراسة من (191) أكاديميًا، و (4) من مسؤولي ضمان الجودة من أربع جامعات خاصة. واستخدمت الاستبيانات والمقابلات وجها لوجه لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن عمليات ضمان الجودة مثل التقييم الذاتي المؤسسي والامتحانات الخارجية كانت إلى حد كبير أجرتها جامعات تنزانية خاصة. على عكس هذه النتائج، لم يتم إجراء عمليات تدقيق الجودة الداخلية ودراسات التتبع على نحو مناسب. كما أظهرت النتائج أن عدم ممارسة ضمان الجودة غير المنتظمة لهذه العمليات هي التحدي الرئيسي في معظم جامعات تنزانية خاصة التنزانية التي شملها الاستطلاع لأنها المنصوص عليها في وثائق السياسة المؤسسية دون إرادة لتنفيذها على نحو كاف.

وأجرى (Burdina, Krapotkina & Nasyrova, 2019) دراسة هدفت التحقيق في أثر التعلم عن بعد في صفوف المدارس الابتدائية، أجريت الدراسة في روسيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، إذ تكونت العينة من (430) طالبًا تتراوح أعمارهم بين 8-9 سنوات من جميع أنحاء جمهورية تتارستان. وتوصلت النتائج إلى أن أثر التعليم عن بعد في الصفوف الابتدائية جاء بدرجة متوسطة، وأن توجيه الطلبة والتواصل معهم من قبل المعلمين يساهم في رفع درجاتهم التحصيلية على نحو أفضل، ورفع أدائهم الأكاديمي وتحفيزهم. كما أظهرت النتائج أن تطبيق التعليم عن بعد ساهم في تطوير مهارات الطلبة التعبيرية وقلل من الفروق الفردية بينهم.

كما أجرى (Kadir, Tijani & Mafara, 2020) دراسة هدفت الكشف عن أثر إدارة عملية ضمان الجودة على تحقيق الأهداف التعليمية في المدارس الثانوية، كما هدفت الدراسة فحص العلاقة بين التمويل الكافي وتدريب المعلمين ومراقبة الجودة وتحقيق الأهداف التعليمية في ولاية كوارا، أجريت الدراسة في نيجيريا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام استبيان ذاتي التصميم لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينتها من (175) مديرًا و (364) مدرسًا عبر مقاطعات مجلس الشيوخ الثلاثة. تم استخدام تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية لاختيار المديرين والمعلمين من مجتمع الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التمويل الكافي وتدريب المعلمين ومراقبة الجودة وتحقيق الأهداف التعليمية في نيجيريا.

وأجرى مقدادي (Miqdadi, 2020) دراسة هدفت إلى تعرُّف تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت العينة من (167) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية الثانوية في لواء قصبة اربد، حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة تصور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في لواء قصبة اربد في ظل أزمة كورونا المستجد، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت لصوي (Lasoi, 2020) دارسة هدفت إلى تعرُّف أثر ممارسة مديري المدارس لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية في تحقيق معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين-دراسة تطبيقية على المدارس الحكومية في قصبة عمان-، أجريت الدارسة في الأردن، وقد استخدمت المنهج المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت العينة من جميع المشرفين التربويين في قصبة عمان والبالغ عددهم (42) مشرفًا تربويًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق معايير ضمان الجودة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة مديري المدارس أسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية في تحقيق معايير ضمان الجودة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة ذات العلاقة في التعلم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس من حيث أهدافها والمجتمعات الإحصائية وأساليب اختيار العينات في كل دراسة منها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسات والنتائج التي توصلت إليها. فمنها من جاء للكشف عن أثر إدارة عملية ضمان الجودة على تحقيق الأهداف التعليمية في المدارس الثانوية مثل دراسة (Kadir, Tijani & Mafara, 2020)، ومنها من جاء إلى تعرُّف تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها مثل دراسة مقدادي (Miqdadi, 2020). وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها سعت إلى الكشف عن التعلم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفيين التربويين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، عكفت المدارس والمؤسسات التعليمية على استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم وتطويرها، إلا أن بعض المدارس لا تزال تستخدم الطرق التقليدية في نشر المعرفة والمفاهيم الجديدة للطلبة، وتبتعد عن مواكبة التغيرات والتطورات والثورة المعرفية العلمية، لكونها تعاني من ضعف في البنية التحتية التكنولوجية لديها، وغياب فلسفة واضحة تحدد وظيفيًا كيفية استخدام التعليم عن بعد وتطبيقه على نحو سلس ومنهجي في المدرسة، كما أن ضعف تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في شرح المواد الدراسية ساهم في إضعاف دور التعليم عن بعد في بعض المدارس، فضلًا عن غياب التفاعل والتنافسية بين الطلبة مما اثر ذلك على جودة المخرجات التعليمية، وقلل من مستويات التميز والإبداع في المدارس مما أنعكس على أهداف ورؤية ورسالة المؤسسة التعليمية على نحو سلبي (Abu Rabea, 2015)، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في تعرُّف التعليم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ومن هنا، فقد تحددت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
3. هل هناك أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرُّف التعليم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

1. يأمل أن تقدم هذه الدراسة أدبًا نظريًا للباحثين المستقبلين للاستفادة منها في إعداد دراسات أخرى تتعلق بالتعلم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية، وأن تكون بمثابة إضافة علمية مهمة لدراسات جديدة في مجتمعات مختلفة.

2. تكوين إطار مفاهيمي عن متغيرات الدراسة الرئيسة (التعلم عن بعد، معايير ضمان جودة التعليم) على نحو يسهم في تحليل مضامينها وتعرُّف أهميتها ومنافعها.

الأهمية العملية

تكمن أهمية الدراسة العملية في تحديد الجهات المستفيدة من الدراسة وهي على النحو الآتي:

- **مديري المدارس:** وذلك من خلال توضيح أهمية التعلم عن بعد وكيفية تطبيقه في المدارس الحكومية الثانوية، ومدى تأثيره على جودة التعليم والمخرجات التعليمية.
- **معلمي المدارس:** ويتم ذلك من خلال تقديم توصيات لهم بضرورة تعلم مهارات التعلم عن بعد ودرجة أهمية التعليم عن بعد في إيصال المعرفة والمفاهيم الجديدة للطلبة بطريقة سهلة وممتعة.
- **الباحثون والمهتمون في هذا المجال:** ويتم ذلك من خلال فتح الباب أمام الباحثين والمهتمين في إجراء وتطوير دراسات في ذات المجال.

التعريفات الإجرائية:

التعلم عن بعد: نظام تعليمي قائم على فكرة توصيل المفاهيم الجديدة والمعرفة في المواد التعليمية للمتعلم من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة، حيث يكون الطالب بعيدًا ومنفصلًا عن المعلم، يحدث هذا النوع من التعلم عندما تنفصل المسافة الطبيعية بين المتعلم والمعلم في أثناء عملية التعلم (Al-Mulla, 2016).

إجرائيًا: نوع من التعلم يدرس فيها طلبة المدارس الحكومية المواد التعليمية خارج الحرم المدرسي، ويتفاعلون مع معلميهم من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية، الذي تم التعرف عليه والتحقق منه من خلال استجابات أفراد عينة البحث.

معايير ضمان جودة التعليم: جميع السياسات والتدابير والعمليات والإجراءات المخططة التي يتم من خلالها الحفاظ على جودة التعليم وتطويرها، يمكن وصف جودة التعليم بأنها الدرجة التي يلبي فيها التعليم حاجات ومتطلبات الطلبة والمنتسبين للمدرسة (Mgaiwa, 2018).

إجرائيًا: المواصفات والمقاييس والقواعد المُنظِمة التي ينبغي تطبيقها في المدارس الحكومية الذي تم التعرف عليه والتحقق منه من خلال استجابات أفراد عينة البحث.

حدود ومحددات الدراسة:

تتوقف حدود الدراسة عند ما يلي:

- الحدود المكانية: تم تطبق هذه الدراسة على المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على المشرفين التربويين.
- المحددات: ستعمم نتائج الدراسة في ضوء صدق وثبات الأداة، وصحة المقاييس السيكومترية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على المنهج المسحي، بعدّه أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات بهدف تحليل البيانات الأولية من خلال توزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة للوصول إلى هدف الدراسة وهو تعرُّف التعلم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان، والبالغ عددهم (209) مشرفًا ومشرفة وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2020/2019.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (209) مشرفًا ومشرفة في محافظة العاصمة عمان جرى اختيارهم بالطريقة المسحية، نظرًا لملاءمتها لتحقيق هدف الدراسة، وقد تم توزيع (209) استبانة، حيث تم استرداد (191) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي ما نسبته 91.3%، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (1):

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	101	52.9
	أنثى	90	47.1
المؤهل العلمي	ماجستير	98	51.3
	دكتوراه	93	48.7
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	47	24.6
	من 5 إلى 10 سنوات	87	45.5
	10 سنوات فأكثر	57	29.8

يتضح من الجدول (1) أن نسبة الذكور من عينة الدراسة قد بلغت (52.9 %) في حين بلغت نسبة الإناث (47.1 %). كما يتضح أن نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير (51.3%)، وبلغت نسبة الذين يحملون شهادة الدكتوراه (48.7%). وأن نسبة مَنْ سنوات خبرتهم (5 سنوات فما دون) بلغت (24.6 %)، في حين بلغت نسبة مَنْ سنوات خبرتهم في الإشراف التربوي (من 5 إلى 10 سنوات) من عينة الدراسة (45.5%) وأخيرا بلغت نسبة مَنْ سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) من عينة الدراسة (29.8%).

أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية والهادفة إلى تعرُّف التعلم عن بعد وأثره على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات، وهي:

1-**المصادر الثانوية**: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري مثل المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة والوثائق المتعلقة بالبيانات، والمجلات والمؤلفات العربية والأجنبية المحكمة لتغطية الجانب النظري.

2-**المصادر الأولية**: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال:

- أداة الدراسة: إذ تم تطوير استبانة لتقيس أثر التعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين، احتوت على المتغيرات الديمغرافية للعينة، ممثلة في (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، على النحو الاتي:

- **المحور الأول**: التعلم عن بعد، ويشتمل على (18) فقرة، موزعة على مجالين:
  - المجال الأول: دور المعلم ويشتمل على (10) فقرات.
  - المجال الثاني: دور الطالب ويشتمل على (8) فقرات.
- **المحور الثاني**: تطبيق معايير ضمان الجودة، ويشتمل على (18) فقرة موزعة على أربعة مجالات:
  - المجال الأول: شؤون الطلبة ويشتمل على (5) فقرات.
  - المجال الثاني: المنهاج ويشتمل على (5) فقرات.
  - المجال الثالث: الموارد البشرية ويشتمل على (4) فقرات.
  - المجال الرابع: القيادة والتخطيط ويشتمل على (4) فقرات.

وقد تم تطوير الاستبانة والأخذ بعين الاعتبار عند تصميمهما تسلسل الأسئلة وترابطها ووضوحها، وقد تم سؤال أفراد العينة لتحديد مستوى تقيمهم لكل عبارة بحسب مقياس ليكرت الخماسي حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة للوصول إلى هدف الدراسة وهو تعرُّف أثر التعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعلم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والمتخصصين في مجال التربية وبعد الأخذ بآراء وتعليقات المحكمين من حيث حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات، خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من (36) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس ما أعدت لقياسه، أجرت الباحثة اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات.

الجدول (2) :معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة أثر التعليم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين (كرونباخ ألفا)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
1	التعلم عن بعد	18	0.886
2	تطبيق معايير ضمان الجودة	18	0.837

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) بتميز الأداة بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن معامل الثبات لمحور التعلم عن بعد بلغ (0.886) فيما يلاحظ أن قيمة معامل الثبات لمحور تطبيق معايير ضمان الجودة كانت (0.837). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عن تطبيق الاستبانة حيث تعدُّ قيم معامل الثبات (Alpha > 0.60) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على الدراسة.

معيار الحكم على النتائج

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

5-1/3=3/4=1.33 طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

الوسط الحسابي من (1-2.33) يقابله درجة منخفضة.

الوسط الحسابي من (2.34-3.67) يقابله درجة متوسطة.

الوسط الحسابي من (3.68-5) يقابله درجة مرتفعة.

المعالجات الإحصائية:

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة للوصول إلى هدف الدراسة وهو قياس أثر التعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- **اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

2- **التكرارات والنسب المئوية:** لتعرُّف نسب توزيع العينة على المتغيرات الديمغرافية.

3- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.

4- تحليل الانحدار البسيط (linear Regression): لاختبار أثر التعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين وذلك للإجابة عن السؤال الثالث.

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات الديمغرافية:** الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- **المتغير المستقل:** التعلم عن بعد في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- **المتغير التابع:** تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين على نحو عام ولكل مجال من مجالات محور التعلم عن بعد كما في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
مجال دور المعلم	3.71	0.83	مرتفعة
مجال دور الطالب	3.49	0.54	متوسطة
درجة تطبيق التعلم عن بعد	3.61	0.63	متوسطة

يظهر الجدول (3) أن درجة تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياي بلغ (0.63)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المعلم (3.71) وبانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة مرتفعة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور الطالب (3.49)، وبانحراف معياري بلغ (0.54)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى حرص كل من المعلمين والطلبة لتطبيق التعلم عن بعد للمحافظة على سير العملية التعليمية من خلال التطبيقات والوسائل التكنولوجية المختلفة ومتابعة الواجبات المدرسية والاختبارات بوجود تنسيق في ما بينهم إلا أن هناك عدد من العوامل والمعيقات سواء كانت فردية أم على مستوى المنظومة التعليمية التي قد تؤثر على سير هذه العملية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مقدادي (Miqdadi, 2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة تصور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بعد قد جاءت بدرجة مرتفعة. أما بالنسبة لفقرات

كل مجال من مجالات محور التعلم عن بعد فكانت النتائج كما يأتي:

المجال الأول: دور المعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب والتكرارات لجميع الفقرات المتعلقة بمجال دور المعلم كما هو مبين في الجدول (2-4).

الجدول (4-2): المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال دور المعلم

الرقم	نص الفقرة	او افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
5	يمتلك المعلم مهارة التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة.	63	33.0	88	46.1	30	15.7	8	4.2	2	1.0	4.05	1.15	1	مرتفعة
7	يستخدم المعلم الوسائل المتعددة (الفيديو، التسجيلات الصوتية، النصوص الكتابية) في عرض محتوى المادة الدراسية.	57	29.8	84	44.0	30	15.7	8	4.2	12	6.3	3.87	1.18	2	مرتفعة
10	يزود المعلم الطلبة بجدول مواعيد الحصص الدراسية.	57	29.8	84	44.0	30	15.7	7	3.7	13	6.8	3.86	1.06	3	مرتفعة
3	يتواصل المعلم مع الطلبة ويتابع واجباتهم المدرسية من خلال (البريد الإلكتروني، الهاتف، الواتس اب).	60	31.4	76	39.8	21	11.0	31	16.2	3	1.6	3.83	1.17	4	مرتفعة
1	يلتزم المعلم بمواعيد الحصص الدراسية.	79	41.4	55	28.8	12	6.3	28	14.7	17	8.9	93.7	1.31	5	مرتفعة
8	يحصل المعلم على الدعم الفني من المدرسة عند مواجهة مشكلة في تطبيقات التعليم عن بعد.	79	41.4	55	28.8	13	6.8	24	12.6	20	10.5	3.78	0.9	6	مرتفعة
9	يحرص المعلم على إعداد الامتحانات المدرسية الالكترونية للطلبة.	79	41.4	55	28.8	13	6.8	23	12.0	21	11.0	3.77	1.04	7	مرتفعة
6	يعاني المعلم من مشكلة الاتصال بشبكة الانترنت.	66	34.6	77	40.3	6	3.1	19	9.9	23	12.0	3.75	1.15	8	مرتفعة
2	يستخدم المعلم الوسائل التكنولوجية والتطبيقات المختلفة في إعطاء الحصص الدراسية.	85	44.5	25	13.1	39	20.4	18	9.4	24	12.6	3.68	1.1	9	مرتفعة
4	يحرص المعلم على تواجد جميع الطلبة في أثناء الحصة الدراسية.	65	34.0	62	32.5	23	12.0	28	14.7	13	6.8	2.72	1.18	10	متوسطة
	الدرجة الكلية											3.71	0.83		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.72 -4.05)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.71) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى مقدار الجهد المبذول من قبل المعلمين في إعداد المواد الدراسية وشرحها عبر المواقع والتطبيقات التكنولوجية المختلفة وحرصهم على متابعة العملية التعليمية بالتواصل مع الطلبة بمختلف طرق الاتصال المتاحة، ومتابعة الواجبات المدرسية والاختبارات للطلبة. وجاءت الفقرة (5) التي تنص على أنه: " يمتلك المعلم مهارة التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.05)، وانحراف معياري بلغ (1.15) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم، وحرص المدرسة على تأهيل المعلمين وتدريبهم على نحو مستمر للتعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة وتحديدًا في ظل التطور التكنولوجي الذي يسعى إلى تطوير مهارات المعلمين وزيادة قدرتهم على توظيف التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، وجاءت الفقرة (4) التي تنص على أنه: "يحرص المعلم على تواجد جميع الطلبة في أثناء الحصة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وانحراف معياري بلغ (1.18)، وبدرجة متوسطة، وقد

يعزى ذلك إلى أن عملية جمع الطلبة عبر التطبيق المستخدم في عملية التعليم عن بعد تحتاج إلى تنسيق لكي يتواجد معظم الطلبة في الموعد المحدد للحصة من قبل المعلم وفي حال تغيب البعض لأي سبب كان سيكون من الصعب على المعلم إلغاء الحصة وتأجيلها إلى وقت آخر على نحو يتناسب مع جميع ظروف الطلبة.

المجال الثاني: دور الطالب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الطالب في تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال دور الطالب في تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	او افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
14	يستطيع الطالب الدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية بسهولة.	79	41.4	55	28.8	13	6.8	24	12.6	20	10.5	3.78	1.05	1	مرتفعة
11	يحرص الطالب على حضور الحصص الدراسية.	85	44.5	25	13.1	40	20.9	18	9.4	23	12.0	3.69	1.17	2	مرتفعة
12	يتوفر لدى الطالب شبكة انترنت قوية.	85	44.5	25	13.1	39	20.4	18	9.4	24	12.6	683.	1.17	3	مرتفعة
13	يمتلك الطالب القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية.	38	19.9	87	45.5	20	10.5	44	23.0	2	1.0	03.6	0.82	4	متوسطة
17	يمتلك الطالب الأجهزة الالكترونية اللازمة لعملية التعلم عن بعد (حاسوب، كاميرا، ميكروفون).	34	17.8	89	46.6	14	7.3	54	28.3	0	0.0	3.54	0.83	5	متوسطة
18	يحرص الطالب على تقديم الامتحانات المدرسية بمصداقية.	55	28.8	34	17.8	29	15.2	52	27.2	21	11.0	3.26	1.08	6	متوسطة
16	يمتلك الطالب القدرة على ارسال الواجبات المدرسية للمعلم.	28	14.7	76	39.8	21	11.0	44	23.0	22	11.5	3.23	0.82	7	متوسطة
15	يتفاعل الطالب مع المعلم في أثناء الحصة الدراسية.	12	6.3	80	41.9	31	16.2	52	27.2	16	8.4	03.1	1.16	8	متوسطة
	الدرجة الكلية											3.49	0.54		متوسطة

تظهر نتائج الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.10 -3.78)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.49) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى وجود عدد من المتطلبات اللازم توافرها لدى الطالب في عملية التعلم عن بعد كوجود شبكة الانترنت وجهاز الحاسوب والقدرة على التعامل مع الوسائل والتطبيقات التكنولوجية بالإضافة إلى الالتزام بمواعيد الحصص الدراسية ومتابعة الواجبات المدرسية وهذه المتطلبات قد لا تتوافر لدى جميع الطلبة. وجاءت الفقرة (14) التي تنص على أنه: " يستطيع الطالب الدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية بسهولة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.78)، وانحراف معياري بلغ (1.05) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن المنصة التعليمية الإلكترونية المعروفة بمنصة " درسك" التابعة لوزارة التربية والتعليم تتسم بتصميمها البسيط الواضح وغير المعقد على نحو يمكن الطلبة الدخول إليها بسهولة، بالإضافة إلى توافر فيديوهات توضيحية حول كيفية تصفح المنصة والدخول إليها. وجاءت الفقرة (15) التي تنص على أنه: "يتفاعل الطالب مع المعلم في أثناء الحصة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وانحراف معياري بلغ (1.16)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن التعلم عن بعد لا يوفر الاتصال المباشر بين المعلم والطالب مما يجعل العملية التعليمية أقل تفاعلًا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابن خدة (Ibn Khudah, 2015) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة يرون أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون بديل عن التعليم العادي ولا يوفر عملية تعلم تفاعلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين على نحو عام ولكل مجال من مجالات محور معايير ضمان جودة التعليم والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	شؤون الطلبة	33.5	0.58	3	متوسطة
2	المنهاج الدراسيّ	3.71	0.82	2	مرتفعة
3	الموارد البشرية	3.45	0.77	4	متوسطة
4	القيادة والتخطيط	3.92	0.92	1	مرتفعة
	تطبيق معايير ضمان جودة التعليم	3.65	0.57		متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفيين التربويين قد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري بلغ (0.57)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.45-3.92) حيث حصل مجال " القيادة والتخطيط" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (0.92)، في ما حصل مجال" المورد البشرية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.77). وقد يعزى ذلك إلى حرص الإدارات المدرسية على ضمان جودة عملية التعليم من خلال وضع خطط لضبط العملية التعليمية وتوفير بنية تحتية مدرسية ذات جودة عالية، ووضع أسس واضحة لتقييم الأداء والحرص على التحسين المستمر بالإضافة إلى توافر مناهج دراسية تتسم بالجودة العالية، ولكن قد يكون هناك ضعف في مدى التزام الطلبة تجاه العملية التعليمية ومتابعة الحصص والواجبات المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لصوي (Lasoi, 2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية قد جاءت بدرجة متوسطة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات محور تطبيق معايير ضمان جودة التعليم فكانت النتائج كما يأتي:

المجال الأول: شؤون الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال شؤون الطلبة في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفيين التربويين ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال شؤون الطلبة في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفيين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	او افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
20	يحرص الطلبة على حضور الحصص الدراسية.	80	41.9	55	28.8	13	6.8	23	12.0	20	10.5	3.80	1.11	1	مرتفعة
21	يبدي الطلبة التزامًا وتوجهًا ايجابيًا نحو عملية التعلم.	85	44.5	25	13.1	40	20.9	18	9.4	23	12.0	3.69	0.91	2	مرتفعة
22	يؤدي الطلبة الاختبارات وفق معايير النجاح.	33	17.3	89	46.6	14	7.3	53	27.7	2	1.0	3.51	0.99	3	متوسطة
23	يحرص الطالب على تأدية الواجبات المدرسية.	36	18.8	81	42.4	24	12.6	22	11.5	28	14.7	3.39	0.97	4	متوسطة
19	يمتلك الطلبة مهارات الاتصال والتواصل مع المعلم.	28	14.7	76	39.8	21	11.0	42	22.0	24	12.6	3.22	1.04	5	متوسطة
	الدرجة الكلية											33.5	0.58		متوسطة

تظهر نتائج الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.22 -3.80) كما جاء المتوسط الحسابي العام (3.53) وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (20) التي تنص على أنه: " يحرص الطلبة على حضور الحصص الدراسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.80)، وانحراف معياري بلغ (1.11) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى التزام الطلبة بقوانين وتعليمات المدرسة وحرصهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى حرص أولياء الأمور على متابعة أبنائهم على نحو مستمر من خلال التواصل مع المدرسة، وجاءت الفقرة (19) التي تنص على أنه: "يمتلك الطلبة مهارات الاتصال والتواصل مع المعلم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (1.04)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى كون عملية التعليم التقليدية تعتمد على التلقين، ولا تعطي الطالب الفرصة الكافية للتواصل والتفاعل مع المعلم مما يقلل من مهارات التواصل لدى الطلبة، كما يعزى ذلك إلى عدم حرص المعلم على تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (Al-Ghamdi, 2014)، ودراسة الجعافرة (Al-Jaafirah, 2014) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم لمجال شؤون الطلاب قد جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المنهاج الدراسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المنهاج الدراسي في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال المنهاج الدراسي في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	او افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
25	يتميز محتوى المنهاج الدراسي بالحداثة.	63	33.0	88	46.1	30	15.7	9	4.7	1	0.5	4.06	1.20	1	مرتفعة
27	تتسم أهداف المنهاج الدراسي بالشمولية والوضوح.	60	31.4	76	39.8	21	11.0	31	16.2	3	1.6	3.83	0.94	2	مرتفعة
24	تستمد أهداف المنهاج الدراسي من الفلسفة التربوية	20	10.5	120	62.8	17	8.9	20	10.5	14	7.3	3.59	1.26	3	متوسطة
28	يتسم محتوى المنهاج الدراسي بتسلسل المعلومات.	61	31.9	55	28.8	16	8.4	51	26.7	8	4.2	3.58	1.20	4	متوسطة
26	يتناسب محتوى المنهاج الدراسي مع قدرات وحاجات الطلبة.	56	29.3	58	30.4	11	5.8	55	28.8	11	5.8	3.49	1.10	5	متوسطة
	الدرجة الكلية											3.71	0.82		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.49 -4.06) كما جاء المتوسط الحسابي العام (3.71) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (25) التي تنص على أنه: "يتميز محتوى المنهاج الدراسي بالحداثة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.06)، وانحراف معياري بلغ (1.20) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم على التجديد المستمر للمناهج الدراسية بما يتناسب مع المتغيرات والتطورات المتسارعة بالشكل الذي يلبي حاجات الطلبة من معارف ومعلومات

حديثة وجديدة تتناسب مع العصر، وجاءت الفقرة (26) التي تنص على أنه: "يتناسب محتوى المنهاج الدراسي مع قدرات وحاجات الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وانحراف معياري بلغ (1.10)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى احتواء بعض المناهج الدراسية على معلومات ومعارف تفوق قدرات الطلبة وحاجاتهم، إذ إنّهم يتمتعون بفروق فردية في القدرة على استيعاب وفهم المحتوى الدراسي مما يجعل البعض منهم يشعر بصعوبة في فهم المعلومات. وتختلف هذ النتيجة مع دراسة الغامدي (Al-Ghamdi, 2014) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس لمجال المنهاج الدراسي قد جاءت بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة الجعافرة (Al-Jaafirah, 2014) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس لمجال المنهاج الدراسي قد جاءت بدرجة منخفضة.

المجال الثالث: الموارد البشرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الموارد البشرية في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال الموارد البشرية في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	أو افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
30	يمثل المعلمين قادة التغيير في العملية التعليمية	80	41.9	55	28.8	13	6.8	23	12.0	20	10.5	3.80	1.11	1	مرتفعة
32	تحرص الإدارة المدرسية على تنمية وتطوير المعلمين مهنيًا.	60	31.4	55	28.8	16	8.4	52	27.2	8	4.2	3.56	1.12	2	متوسطة
29	تتبع المدرسة طرق فعّالة في إدارة الأداء والمساءلة	28	14.7	76	39.8	21	11.0	42	22.0	24	12.6	3.22	1.04	3	متوسطة
31	تفوض الإدارة المدرسية السلطات والمهمات الإدارية للمعلمين	45	23.6	38	19.9	27	14.1	72	37.7	9	4.7	3.20	1.14	4	متوسطة
	الدرجة الكلية											3.45	0.77		متوسطة

تظهر نتائج الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.20 -3.80) كما جاء المتوسط الحسابي العام (3.45) وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (30) التي تنص على أنه: "يمثل المعلمين قادة التغيير في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.80)، وانحراف معياري بلغ (1.11) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يلعب الدور الرئيس في العملية التعليمية من خلال اتصاله المباشر مع الطلبة واكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة وتحفيزهم على التعلم وتكوين توجهات إيجابية لديهم نحو عملية التعلم ونحو المدرسة، وجاءت الفقرة (31) التي تنص على أنه: " تفوض الإدارة المدرسية السلطات والمهمات الإدارية للمعلمين " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري بلغ (1.14)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على جعل دور المعلم دور محوري في التعليم، وفي إدارة الغرفة الصفية من خلال إدارة الأمور المتعلقة بدوره ومهامه التعليمية التنظيمية للطلبة وحتى لا يؤثر على أدائه على نحو سلبي، كما أن بعض المعلمين لا يمتلكون المهارات والخبرات الإدارية لقيام بها، علمًا إن هناك طاقم اداري مسؤول عن المهام الإدارية. وتتفق هذ الدراسة مع دراسة الغامدي (Al-Ghamdi, 2014) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس لمجال الموارد البشرية قد جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: القيادة والتخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القيادة والتخطيط في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال القيادة والتخطيط في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	او افق بشدة		او افق		محايد		لا او افق		لا او افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
36	تحرص الإدارة المدرسية على الاتصال الفعّال مع المعلمين.	63	33.0	88	46.1	30	15.7	9	4.7	1	0.5	4.06	1.07	1	مرتفعة
35	تضع الإدارة المدرسية أسس واضحة لتقييم الأداء.	61	31.9	88	46.1	30	15.7	7	3.7	5	2.6	4.01	1.06	2	مرتفعة
34	يسهم العاملين بالمدرسة في وضع خطط تطوير المدرسة.	90	47.1	53	27.7	12	6.3	30	15.7	6	3.1	4.00	0.95	3	مرتفعة
33	تضع الإدارة المدرسية الخطط والأهداف بما يتناسب مع واقع البيئة المدرسية.	38	19.9	87	45.5	20	10.5	45	23.6	1	0.5	3.61	1.37	4	متوسطة
	الدرجة الكلية											3.92	0.92		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61 -4.06) كما جاء المتوسط الحسابي العام (3.92) وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (36) التي تنص على أنه: "تحرص الإدارة المدرسية على الاتصال الفعّال مع المعلمين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.06)، وانحراف معياري بلغ (1.07) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على متابعة الدور الأساسي للمعلم على نحو مستمر من خلال عقد الاجتماعات الدورية بهدف متابعة سير العملية التعليمية وتعرُّف أبرز المعيقات والمشكلات التي يواجهها المعلمين في الغرف الصفية والعمل على حلها والوصول للهدف المنشود وهو الطالب، وجاءت الفقرة (33) التي تنص على أنه: " تضع الإدارة المدرسية الخطط والأهداف بما يتناسب مع واقع البيئة المدرسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري بلغ (1.37)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى وجود ضعف بتقييم متطلبات البيئة المدرسية الحالية بسبب عدم تزويد الأقسام المختلفة في المدرسة من إداريين ومعلمين بخطة عمل تبين أبرز أوجه القصور في المدرسة وأهم متطلباتها التي تنبع من واقع البيئة المدرسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Linear Regression) للتحقق من أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين. والنتائج مبينة كما يلي:

الجدول (11): اختبار الانحدار البسيط (linear Regression) لقياس أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين

المتغير التابع	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	(R^2) المعدلة	F المحسوبة	درجات الحرية	معاملات الانحدار			
						المتغير المستقل	B معامل الانحدار	قيمة T	Sig* مستوى الدلالة
تطبيق معايير ضمان جودة التعلم	0.790	0.624	0.622	313.042	190	التعلم عن بعد	0.707	17.693	0.000

يوضح الجدول (11) قيم الانحدار البسيط لأثر التعليم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المشرفين التربويين، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) **مما يدل على وجود أثر للتعلم عن بعد على تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمّان**، فقد بلغ معامل الارتباط

(R) (0.790) عند مستوى الدلالة (α=0.05)، أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.624) وكما يبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل التحديد (R^2) تمثل ما يمكن تفسيره على المتغير التابع والباقي يعزى إلى ظروف أخرى، أي أن قيمة (62.4%) من التغيرات في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في محافظة العاصمة عمان ناتج عن التعليم عن بعد. ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والبالغة (313.042) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05). كما بلغت قيمة درجة الأثر B (0.707) وأخيرا بلغت قيمة (T) (17.693)، وقد يعزى ذلك إلى أن عملية التعليم عن بعد تسهم في تنمية مهارات الطالب المختلفة كمهارات الاتصال والتواصل ومهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومهارات التعلم الذاتي، ويوفر التعليم عن بعد المصادر المتنوعة والمختلفة ويعرض المواد الدراسية بطرق ممتعة بعيدا عن نمط التعليم التقليدي على نحو يثير اهتمام الطلبة ويجذبهم نحو عملية التعلم و على نحو يراعي الفروق الفردية في ما بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابن خدة (Ibn Khudah, 2015) التي أظهرت نتائجها أن التعليم عن بعد يسهم على نحو كبير في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة، كما تتفق مع دراسة مقدادي (Miqdadi, 2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية، كما تتفق مع دراسة (Burdina, Krapotkina & Nasyrova, 2019) التي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي للتعليم عن بعد في تطوير مهارات الطلبة التعبيرية وقلل من الفروق الفردية بينهم.

التوصيات:

1. ضرورة أن تقوم الإدارات التربوية بتطوير وتحسين منظومة التعليم عن بعد بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة والاطلاع على تجارب الدول الأخرى للاستفادة منها.
2. يجب أن يعتمد المعلم على مجموعة من التطبيقات التكنولوجية المختلفة في عملية التعليم عن بعد باستمرار بحيث يجذب انتباه الطالب خلال الحصة الصفية.
3. على الإدارات التربوية التنسيق مع شركات الاتصال المختلفة لتوفير شبكة إنترنت قوية في جميع المناطق بما فيها النائية.
4. ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة لتعريفهم بكيفية استخدام التطبيقات المختلفة المستخدمة في عملية التعليم عن بعد وكيفية تصفح المنصة التعليمية، أو من خلال توفير مقاطع فيديو توضيحية تبين ذلك.

المصادروالمراجع

ابن خدة، ع. (2015). التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب: دراسة ميدانية لعينة من معهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر*.

أبو ربيع، ا. (2015). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن*.

الأمير، م.، والعواملة، ع. (2011). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7(1)،59-76.

الجعافرة، ع. (2014). درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديريتي تربية الكرك والعقبة في إقليم جنوب الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (32)،67-100.

حافظ، م. (2012). *مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية*. (ط1). القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

صالح، ش. (2020). تقييم جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *المجلة التربوية*، (74)، 206-252.

عطية، م. (2015). *الجودة الشاملة والمنهج*. (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الغامدي، ع. (2014). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. دراسات: العلوم التربوية، 41(2)، 974-995.

لصوي، وفاء (2020). أثر ممارسة مديري المدارس لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية في تحقيق معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة تطبيقية على المدارس الحكومية في قصبة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(14)، 25-40.

مقدادي، م. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، (19)، 96-114.

الملا، أ. (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم

العالي-بريطانيا. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 39، 123-168.
وزارة التربية والتعليم. (2020). *منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن بعد*.

References

Abu Rabea, E. (2015). The Level of Private Basic School Principals` Perception of Educational Technology Importance and Its Relation to Teachers Application of Technology from Teachers' Point of View in the Capital Amman, *unpublished Master's thesis, Middle East University, Jordan*.

Al-Amir, M., & Al-Awamleh, A. (2011). The degree of application of quality assurance standards in the Jordanian school from the point of view of educational supervisors. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7(1), 59-76.

Al-Ghamdi, A. (2014). The degree of application of quality assurance standards in Saudi schools from the point of view of educational supervisors in Medina. *Dirasat: Educational Sciences*, 41(2), 974-995.

Al-Jaafirah, A. (2014). The degree of application of educational quality standards in schools of the directorates of Karak and Aqaba in the south of Jordan from the point of view of educational supervisors and teachers. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, (32), 67-100.

Al-Mulla, A. (2016). Evaluating the distance education experience at the Malaysian University and the College of Education for Girls according to the quality standards taken from the Quality Assurance Agency for Higher Education. *International Journal of Educational Research, Britain*, 39, 123-168.

Attia, M. (2015). *Comprehensive quality and approach*. Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Hafiz, M. (2012). *Education quality indicators in light of educational standards*. Cairo: Dar al-Ilm and Iman for Publishing and Distribution.

Ibn Khudah, A. (2015). Distance education and its effect on student achievement: a field study of a sample from the National Institute for Distance Education and Training, *unpublished master's thesis, Kassadi Merbah University, Ouargla, Algeria*.

Lasoi, W. (2020). The effect of school administrators' practice of reengineering administrative processes on achieving quality assurance standards from the point of view of educational supervisors: an applied study on government schools in the Kasbah of Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(14), 25-40.

Ministry of Education. (2020). *DARSAK e-learning platform*.

Miqdadi, M. (2020). Perceptions of High School Students in Government Schools in Jordan to Use Distance Education in Light of the Corona Crisis and its Developments. *Arab Journal of Scientific Publication*, (19), 96-114.

Saleh, S. (2020). Evaluating the quality of electronic services for distance education in the Sohag College of Education from the viewpoint of faculty and students. *Educational Journal*, (74), 206-252.

Burdina, G. M., Krapotkina, I. E., & Nasyrova, L. G. (2019). Distance learning in elementary school classrooms: An emerging framework for contemporary practice. *International journal of instruction*, *12*(1), 1-16.

Djatmiko, I. W. (2016). A STUDY ON THE EMPOWERING TEACHERS'PROFESSIONAL DEVELOPMENT AND QUALITY ASSURANCE TO INCREASE TEACHERS'EFFECTIVENESS IN VOCATIONAL SECONDARY SCHOOLS. *Jurnal Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*, *23*(2), 144-151.

George, G. E., & Nyakwara, W. J. M. S. (2013). Quality assurance standards in the management of school curriculum: Case of schools for the deaf in Coast Counties, Kenya. *Quality Assurance*, *3*(3).

International Baccalaureate Organization. (2020). *Online learning, teaching and education continuity planning for schools*. Uk: Peterson House.

Kadir, A. N. J., Tijani, A. A., & Mafara, R. M. (2020). MANAGING QUALITY ASSURANCE PROCESS FOR THE ATTAINMENT OF EDUCATIONAL OBJECTIVES IN SECONDARY SCHOOLS IN NIGERIA. *Proceedings on Engineering*, *2*(1), 21-30.

Madge, C., Breines, M. R., Dalu, M. T. B., Gunter, A., Mittelmeier, J., Prinsloo, P., & Raghuram, P. (2019). WhatsApp use among African international distance education (IDE) students: transferring, translating and transforming educational

experiences. *Learning, Media and Technology*, *44*(3), 267-282.

Mba, C., & Ugwulashi, C. (2019). Quality Assurance: Managing Education for School Improvement. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 6(8), 248-263.

Mgaiwa, S. J. (2018). Operationalising quality assurance processes in Tanzanian higher education: Academics' perceptions from selected private universities. *Creative Education*, *9*(6), 901-918.

PETSUWAN, S., PIMDEE, P., & PUPAT, P. (2019). Strategies for Using the Satellite Distance Education System in Thailand that Affect Student Quality of Marginal Schools in the Lower North Region. *Revista ESPACIOS*, 40(41).

Zhang, J., Burgos, D., & Dawson, S. (2019). Advancing open, flexible and distance learning through learning analytics. *Distance Education*, 40(3), 303-308.